

مسلم) 299 (" لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا

يضرهم من خالفهم " للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى الله وصحبه ومن دعا
بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - 00:00:00

في كتاب الامارة من صحيحه تحت باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم
قال حدثنا سعيد ابن منصور وابو الربيع العتكي وقتيبة ابن سعيد - 00:00:24

قالوا حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثعبان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة
من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم - 00:00:44

حتى يأتي امر الله وهم كذلك في رواية حتى يأتي امر الله بدون كلمة وهم كذلك ليس في حديث قتيبة وهم كذلك المراد بامر الله
قيل الامر بالنفخ في الصور وقيل امر الله الريح التي تقبض ارواح المؤمنين - 00:01:02

وهذا اظهر قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا وكيع وحاء وحدثنا ابن نمير حدثنا وكيع وعبدا او عبده كلها عن اسماعيل ابن
ابي خالد وحدثنا ابن ابي عمر - 00:01:26

واللفظ له حدثنا مروان يعني الفزارى عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يزال
قوم من أمتي ظاهرين على الناس حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون - 00:01:42

يأتיהם امر الله وهم ظاهرون الحديث الان اصبح عزيزا طريق المغيرة بعد طريق ثوبان ولو حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سمك ابن حرب عن جابر ابن سمرة - 00:01:58

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابته من المسلمين حتى تقوم الساعة اصبح مشهورا
الان جابر ابن سمرة والمغيرة وثوبان قال وحدثني فسرت هذه قتلة حتى تقوم الساعة كمرجحة لقول من قال حتى يأتي امر الله
المراد به الساعة - 00:02:22

قال حدثني هارون ابن عبد الله وحجاج ابن الشاعر قال حدثنا حجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن
عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:02:48

لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال حدثنا منصور ابن ابي مزاحم حدثنا يحيى ابن حمزة عن
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان عمير بن هانئ حدثه قال - 00:03:04

سمعت معاوية على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من أمتي قائمة بامر الله لا يضرهم من
خذلهم او خالفهم حتى يأتي امر الله - 00:03:23

وهم ظاهرون على الناس وفي رواية عن معاوية بن ابي سفيان ذكر حديث رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم
اسمعه روى النبي صلى الله عليه وسلم على منبره حديثا لم اسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم على منبره حديثا غيره -
00:03:36

كان مقلنا من ذكر الاحاديس على المنبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولا تزال عصابة

من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من نوأهم الى يوم القيمة - 00:03:58

ايمن عاداهم قال حدثنا احمد بن عبدالرحمن بن وهب ابن وهب حدسي عمي عبدالله ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارت حدثني يزيد ابن ابي حبيب حدثني عبد الرحمن بن شمسة او شمسة - 00:04:13

ولو كنت عند مسلمة بن مخلد وعنه عبدالله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر من اهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء الا رده عليهم. فيبينهم وهم على ذلك - 00:04:35

يعني يتحذرون بالحديث اقبل عقبة ابن عامر فقال لهم اسلاما يا عقبة اسمع ما يقول عبدالله فالعقبة هو اعلم اما انا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على امر الله قاهرين لعدوهم - 00:04:51

لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبدالله اجل ثم يبعث الله ريحان كريح المسك مسا مسوها مس الحديد فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من من ايامنا الا بقبضته - 00:05:08

ثم يبقى شرار الخلق عليهم تقوم الساعة قال عبدالله اجل ثم يبعث الله ريحان هذه موقفة يا عبد الرحمن قال حدثنا يحيى ابن يحيى من هذا الوجه موقف اخبرنا هشيم عن داود ابن ابي هند عن ابي عثمان عن سعد ابن ابي وقاص قال - 00:05:28

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل الغرب زاهرين على الحق حتى تقوم الساعة تفسيرهم لاهل الغرب اختلفوا في قال علي ابن اش قال الشارح قال علي ابن المدين المراد باهل الغرب العرب - 00:05:52

والمراد بالغرب بالدلوق الكبير لاختصاصهم بها غالبا تفسير بعيد جدا الاخرون مراد به الغرب من الارض قال معاذ بالشام وجاء في الحديث اخر من بيت المقدس وقيل لهم اهل الشام - 00:06:09

وما وراء ذلك قيل المراد باهل الغرب اهل الشدة والجلد غرب كل شيء حده الله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صلوات ربى وسلامه على النبي محمد واله - 00:06:24